

## المحاضرة السادسة: الجمع السالم بنوعيه

الجمع السالم نوعان ، جمع مذكر سالم و جمع مؤنث سالم  
**جمع المذكر السالم:** جمع المذكر السالم هو اسم يدل على معدود جمعي مذكر أكثر من اثنين نحصل عليه بزيادة معينة واو و نون رفعا و ياء و نون نصبا و جرا في آخره أغنت عن عطف المفردات المتماثلة في المعنى و الحروف و الحركات بعضها على بعض. و قد وُصف بالسالم لسلامة بنيته الدالة على المفرد: " مخلص مخلصون مخلصين" ، " مؤمن مؤمنون مؤمنين" ، " جالس جالسون جالسين" ، " عامل عاملون عاملين" ، و هو جمع يقابل جمع التكسير.

**حكمه:** لجمع المذكر السالم أحكام إعرابية تفصيلها كالآتي:

\_ الرفع بالواو نيابة عن الضمة و بعدها حرف النون مبنيا على الفتح ، نحو: " فاز المتسابقون".

\_ النصب و الجر بالياء المكسور ما قبلها و بعدها حرف النون مبنيا على الفتح ، نحو: " شجعت المثابرين" ، " أثبتت على المجتهدين".

**ملاحظة:** يُشترط في الاسم الذي يُجمع جمع مذكر سالم ثلاثة شروط أولها أن يكون مذكرا حقيقيا و ثانيها أن يكون عاقلا و ثالثها أن يكون غير مشتمل على تاء تأنيث نحو: " حمزة ، عكرمة" ، و لا يُجمع الاسم المركب سواء أكان هذا التركيب تركيبا إسناديا نحو: " تأبط شرا ، حضرموت" ، أو مزجيا ، نحو: " سيبويه ، نفطويه" أو إضافيا ، نحو: " نصر الله ، عبد الله" ، كما يجب أن يكون خاليا من علامة التثنية نحو: " عدنان حمدان" ، و علامة الجمع ، " ابن زيدون ، ابن خلدون" ، نقول هذا رغم أننا قد وجدنا من حاول جمع مثل هذه الأسماء و نرى أنه قد سلك مسلكا غير مجد و لا طائل تحته.

\_ ثمة أسماء أطلق عليها الصرفيون اسم الملحق بجمع المذكر السالم و هي أسماء تدل على الجمع و تحمل صفات بنيته الجمعية ، غير أنها لا مفرد لها من بنيتها و هي ألفاظ سماعية سُمعت عن العرب في كلامها ، فنعرّبها اسم ملحق بجمع المذكر السالم ، نحو: " أهلون ، أرضون ، بنون ، عشرون ، أربعون ، خمسون ،..... ، زيتون ، فلسطين ياسمين ، عالمين .....".

تنبيه: للاسم المقصور و الممدود و المنقوص أحكام خاصة في حالة جمعه جمع مذكر سالم ، و سنأتي على شرحها و تفصيلها في المحاضرة الموالية إن شاء الله رب العالمين .  
جمع المؤنث السالم: جمع المؤنث السالم هو اسم يدل على معدود جمعي مؤنث أكثر من اثنين ، نحصل عليه بزيادة ألف و تاء مفتوحة في آخره أغنت عن عطف المفردات المتماثلة في المعنى و الحروف و الحركات بعضها على بعض. و قد وُصف بالسالم لسلامة بنيته الدالة على المفرد ، نحو: " مخلصه مخلصات " ، " عاملة عاملات " ، " هند هندات " ، " سُعاد سُعادات".

### حكمه:

\_ يُرفع جمع المؤنث السالم بضمه ظاهرة في آخره ، نحو: " نجحت الطالبات المجتهدات " ، فالطالبات: فاعل مرفوع و علامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.  
\_ و يُنصب بالكسرة نيابة عن الفتحة ، نحو: " إنّ الطالبات المجتهدات ناجحات " فالطالبات هنا نعربها: اسم إن منصوب و علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.  
\_ و يُجر بالكسرة الظاهرة في آخره ، نحو: " أعجبت بالمجتهدات " ، فالمجتهدات في هذه الجملة نعربها: اسم مجرور بالباء و علامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.  
تنبيه: للاسم المقصور و الممدود و المنقوص أحكام خاصة في حال جمعه جمع مؤنث سالم ، سنعرض لشرحها و تفصيلها في المحاضرة الموالية إن شاء الله رب العالمين .